

خارطة جنوب أفريقيا



# النظم السياسية في جنوب افريقيا

جمهورية جنوب افريقيا – نيجيريا - غانا  
– موريتانيا- السنغال- غينيا )  
دراسة نماذج

أستاذ المادة

أ.م.د ناظم نواف إبراهيم  
النظم السياسية الافريقية

## أولاً: جمهورية جنوب أفريقيا :

جمهورية جنوب أفريقيا، هي دولة تقع في أقصى جنوب أفريقيا. تقع في الطرف الجنوبي للقارة ويحدها كل من ناميبيا، بوتسوانا، زيمبابوي، موزمبيق وسوازيلاند. كما أن دولة ليسوتو محاطة بالكامل بأراضي جنوب إفريقيا. اقتصادها هو الأكبر والأكثر تطوراً بين كل الدول الأفريقية، والبنية التحتية الحديثة موجودة في كل أنحاء البلاد تقريباً.

يوجد في جنوب أفريقيا أكبر عدد سكان ذوي أصول الأوروبية في أفريقيا، وأكبر تجمع سكاني هندي خارج آسيا، وأكبر مجتمع ملون (ذوي البشرة السوداء) في أفريقيا، مما يجعلها من أكثر الدول تنوعاً في السكان في القارة الأفريقية.

النزاع العرقي والعنصري بين الأقلية البيضاء والأكثرية السوداء شغل حيزاً كبيراً من تاريخ البلاد وسياساته، وقد بدأ الحزب الوطني بإدخال سياسة الفصل العنصري بعد فوزه بالانتخابات العامة لعام 1948 وهو الحزب نفسه الذي بدأ تفكيك هذه السياسة عام 1990 بعد صراع طويل مع الأغلبية السوداء ومجموعات مناهضة للعنصرية من البيض والهنود. جنوب أفريقيا من الدول الأفريقية القليلة التي لم تشهد انقلاباً على الحكم، كما يتم تنظيم الانتخابات الحرة والنزيهة منذ 1994، مما يجعل للبلاد قوة مؤثرة في المنطقة، بل واحدة من أكثر الديمقراطيات استقراراً في القارة الأفريقية.

## ثانيا : النظام السياسي في نيجيريا :

نيجيريا هي جمهورية إتحادية علمانية والسلطة التنفيذية بيد الرئيس المنتخب، الذي يتم انتخابه لفترتين كحد أقصى، مدة كل واحدة منها أربع سنوات، فيما السلطة التشريعية بيد الجمعية الوطنية المكونة من مجلسي الشيوخ والنواب، ويبلغ عدد مقاعد مجلس الشيوخ 109 مقعداً، مقابل 360 مقعداً لمجلس النواب. وتعتبر الجمعية الوطنية هي السلطة المخولة بفحص سلطة الرئيس المنتخب. وأجريت أول انتخابات ديمقراطية في نيجيريا عام 1999 عقب انتهاء مرحلة الانقلابات العسكرية، وأعلن تأسيس الجمهورية الرابعة، ووضع دستور جديد لنيجيريا الاتحادية. واللافت أن كل رؤساء نيجيريا لديهم خلفية عسكرية وهذا ما يدل على استمرار نفوذ الجيش في السلطة السياسية حتى اليوم، بمن فيهم الرئيس الحالي لنيجيريا محمد بخاري الذي حكم بانقلاب عسكري سابقاً 1983-1985 وأوباسانجو وأوجوكوو. ورغم أن نظام الانتخابات الرئاسية ديمقراطي، إلا أن الرئيس المنتخب يأتي ضمن مساومات غير رسمية بين السياسيين من الشمال والجنوب بناءً على الاتفاق غير الرسمي الذي أبرمه حزب الشعب الديمقراطي لتدوير السلطة بين الشمال والجنوب، أي أن يحكم رئيس مرة من الشمال وبعده يأتي آخر من الجنوب خلال كل دورة رئاسية.